

## تركيا تحضّر لعودة مليون لاجئ سوري "طواعية"



تستضيف تركيا أكثر من 3.6 مليون لاجئ سوري

وكالات - الإمارات 71  
تاريخ الخبر: 2022-05-03

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اليوم الثلاثاء، أن تركيا التي تستضيف أكثر من 3,6 مليون لاجئ سوري على أراضيها، وتستعد لعودة مليون منهم على أساس طوعي.

وقال أردوغان في رسالة مصورة بُثت أمام مئات السوريين خلال حفل تسليم مفاتيح تعود لآلاف المنازل المخصصة للاجئين عائدين إلى شمال غرب سوريا "كانت المنازل الاسمنتية خطوة. نحن الآن نعد مشروعاً جديداً سيسمح بعودة طوعية لمليون من الإخوة والأخوات السوريين في بلادنا"، بمساعدة المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية، بحسب ما

نقلت عنه وسائل إعلام رسمية.

ومنذ 2016 وبدء العمليات العسكرية التركية في سوريا، عاد حوالي 500 ألف سوري إلى "المناطق الآمنة" التي أنشأتها أنقرة على طول حدودها، وفق أردوغان.

وقال "المشروع الذي سننفذه مع المجالس المحلية لثلاث عشرة منطقة مختلفة، وعلى رأسها اعزاز، جرابلس، الباب، تل أبيض ورأس العين، اكتمل تماماً"، متحدثاً عن التجهيزات اللازمة للحياة اليومية، "من السكن إلى المدرسة والمستشفى"، وكذلك الزراعة والصناعة.

وزار وزير الداخلية التركي سليمان صويلو مخيم كمونة في منطقة سرمد، لتدشين المشروع الممول من أنقرة للنازحين السوريين.

ووعد أمام حشد متهج ملوفاً بالأعلام التركية، بأن بلاده ستستمر بمساعدة السوريين وأن 100 ألف منزل على الأقل ستكون جاهزة بحلول نهاية العام في شمال غرب سوريا.

وتستضيف تركيا حوالي خمسة ملايين لاجئ على أراضيها، معظمهم من السوريين والأفغان، بموجب شروط اتفاق تم التوصل إليه مع الاتحاد الأوروبي في عام 2016. ونشأت توترات على مر السنين، لاسيما في صيف 2021، بين اللاجئين والسكان المحليين الذين يواجهون أزمة اقتصادية ومالية حادة.

رغم محدودية هذه الحوادث، إلا أنها أثارت مخاوف منظمات الإغاثة من أن يصبح اللاجئون هدفاً لحملة الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقررة في يونيو 2023.

وتدعو العديد من أحزاب المعارضة التركية إلى مغادرة ملايين اللاجئين السوريين إلى بلادهم.

وفي منتصف أبريل، منعت السلطات التركية اللاجئين السوريين من عبور الحدود للقيام بزيارات مؤقتة لأقاربهم بمناسبة عيد الفطر.

واعتبر الحزب القومي، المتحالف مع حزب العدالة والتنمية برئاسة أردوغان، أنه لا ينبغي السماح للسوريين الذين ذهبوا للاحتفال بالعيد في بلادهم بالعودة إلى تركيا، وفق وكالة فرانس برس.



UAE71NEWS